



College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com



Psychological Pollution and Its Relationship with Level of Ambition Among Volleyball Players

Amer Saeed Al-Khikani

College of Physical Education and Sports Sciences / University of Babylon

Fatima Hussein Owaïd

University of Salahadin –College of physical Education and Sport Sciences / Shaqlawa

Article Information

Abstract

Article history:

Received: October 24.2024

Reviewer: December 1.2024

Accepted: December 2.2024

Key words : (psychological pollution - level of ambition - volleyball players)

Correspondence:

igalkhigani@gmail.com

Fatima.owaid@su.edu.krd

This research aims to identify :

- 1- PSYCHOLOGICAL pollution and level of ambition among volleyball players at the University of Babylon for the academic year 2022 - 2023.
- 2- Relationship between psychological pollution and level of ambition among volleyball players at University of Babylon for the academic year 2022 - 2023. Researchers used a descriptive approach with survey and correlational . Research community consisted of volleyball players at University of Babylon, Sample comprised of (12) players out of (16), representing (75%). In addition to scientific sources and references, the researchers utilized two scales (psychological pollution and level of ambition) after confirming their psychometric properties through pilot study. Then conducted their main experiment . The conclusions were :
 - 1-Volleyball players at University of Babylon do not possess a degree of psychological pollution .
 - 2- Volleyball players possess a high level of sports ambition.
 3. whenever ambition level increase among volleyball players, it will decrease psychological pollution for students at Babylon university.

التلوث النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى لاعبي الكرة الطائرة

عامر سعيد الخيكاني
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة بابل

فاطمة حسين عويد
قسم التربية الرياضية / كلية التربية / شقلاوة
جامعة صلاح الدين

ملخص البحث

هدف البحث التعرف الى:

١/ التلوث النفسي ومستوى الطموح لدى لاعبي الكرة الطائرة في جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
٢/ العلاقة بين التلوث النفسي ومستوى الطموح لدى لاعبي الكرة الطائرة في جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية، تكون مجتمع البحث من لاعبي الكرة الطائرة في جامعة بابل وقد تكونت العينة من (١٢) لاعباً من أصل (١٦) لاعب بنسبة بلغت (٧٥ %) . واستخدم الباحثان فضلاً عن المصادر والمراجع العلمية مقياسي (التلوث النفسي ومستوى الطموح) بعد أن أثبتا الخصائص السيكومترية الخاصة بهما من خلال التجربة الاستطلاعية، ثم قاما بتجربتهما الرئيسة ليصلا إلى النتائج المستوحاة وبعد تفسيرها كانت الاستنتاجات الآتية:

- ١- ان لاعبي الكرة الطائرة في جامعة بابل لا يمتلكون درجة التلوث النفسي.
 - ٢- ان لاعبي الكرة الطائرة يمتلكون درجة عالية من الطموح الرياضي.
 - ٣- كلما ازداد مستوى الطموح لدى لاعبي الكرة الطائرة في جامعة بابل كلما قل التلوث النفسي لديهم.
- الكلمات المفتاحية: (التلوث النفسي - مستوى الطموح - لاعبي الكرة الطائرة)

١ - التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته

يعد التلوث النفسي هو اخطر انواع التلوث الذي قد يصيب البشر ، التلوث هو الاخطر والنفس حينما تتلوث ، فذلك يعني تجردها من نوازعها الانسانية وخصوصية قيمها وابدالها بتلك الدخيلة (الزائفة ، الفاسدة ، الشاذة) التي يروجها المفسدون والشواذ وادعياء التخنت العالمي ، وحين ذاك فان نفوساً كهذه سوف لا تكتفي بتلويث بيئتها فحسب ، بل ستلوث كل معاني الحياة الأخرى .^(١)

ومن الامور غير المستحسنة والتي تلوث فكر الطالب (الشاب) حينما يشاهد من خلال التلفاز العديد من فرسان عصره (من المشاهير والرياضيين) الذين اختصروا طريق المجد وحققوا الجاذبية الاجتماعية والثراء المالي دون حاجة اغلبهم الى الشهادة قد اضعفت دافعيتهم للدراسة والاهتمام بالمعرفة العلمية في مقابل تزايد ميلهم لنوع الثقافة التي يستعرضها اللاعبون.

ويعد مستوى الطموح ركيزة أساسية في تقدم الشعوب والجماعات فالكثير مما ينجزه اللاعبون لدفع مجتمعاتهم نحو الرقي والتقدم يرجع في جانب كبير منه إلى توفر قدر مناسب من مستوى الطموح. كما يعد دراسته مقياساً للشخصية يفيد في معرفة أسلوب تنشئة الفرد ونموه والتجارب والخبرات التي مر بها، كما يفيد في معرفة العوامل التي كان لها تأثيرها في تكوين مستوى طموحه، ومن الثابت علمياً كلما ارتفع مستوى الطموح الرياضي للاعب كلما كان أكثر قدرة وتحملاً للأعباء والمتطلبات البدنية والمهارية والنفسية للعبة.. وانجاز اللاعب ومدى تحقيقه لأهدافه المرجوة يتوقف على مدى ما يمتلكه اللاعب من استعداد وطموح وحسن استخدام وتوظيف قدراته الذاتية لضمان التفوق والتميز وتحقيق أفضل النتائج في المنافسات. فالطموح يعد بأنه المستوى المثالي الذي يتوقع الفرد ان يصله بأداء معين.^٢

ونعتقد بأنه قد يكون للتلوث النفسي علاقته بمستوى طموح لاعبي الكرة الطائرة ويشكل مجموعة مدخلات سلبية يتعرض إليها اللاعبون فكراً وسلوكاً بما يؤثر على مستوى طموحهم ومن ثم ادائهم وانجازهم. وبما سبق نتضح أهمية البحث الحالي التي تتجلى في محورين أحدهما معرفة كل من التلوث النفسي ومستوى الطموح لدى لاعبي الكرة الطائرة والآخر يكمن في معرفة العلاقة التي قد تربط بين الظاهرتين عند لاعبي الكرة الطائرة.

(١) رمزية الغريب . التلوث النفسي، جريدة الصباح ، جريدة تصدر عن شبكة الإعلام العراقي . ، العدد ١ ، ٢٠٠٩ ، ص ٣.

٢ أموش عبد القادر محمود الزهيري . التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة في قسم العلوم التربوية والنفسية لكلية التربية في جامعة الموصل ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٥ .

٢-١ مشكلة البحث

البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها لاعبي الكرة الطائرة قد تتطوي على بعض الملوثات النفسية خصوصاً ونحن نشهد انفتاحاً على كل العالم بما فيه من إيجابيات أو سلبيات وهذا السلبيات التي يتحسسها اللاعبون من مصادرها والقنوات الذين يرونهم بأحوال غير سليمة سواء محلياً أو عالمياً والمشكلات والتأثر منها وغير ذلك سواء أكان من العائلة أو من البيئة الرياضية والاجتماعية لمشاهير يحظون بتقدير الناس وهم لا يبذلون كل هذه المجهودات في تدريباتهم ولا لديهم اللياقة البدنية والامكانيات العالية التي يتحلون بها ، الأمر الذي نتوقع أن يكون له علاقة عكسية تماماً بمستوى الطموح الذي قد يقود هؤلاء اللاعبين لمراحل تدريبية أعلى ، وربما لا يجعلهم يكملون ما بدأوه بذات الهمة والاصرار بحثاً عن الانجاز الافضل .

- هل يوجد تلوث نفسي عند لاعبي الكرة الطائرة

- هل يتوفر الطموح الرياضي او هل يوجد طموح رياضي عند لاعبي الكرة الطائرة.

٣-١ أهداف البحث

هدف البحث الحالي التعرف الى:

١- التلوث النفسي ومستوى الطموح لدى لاعبي الكرة الطائرة في جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٢- العلاقة بين التلوث النفسي ومستوى الطموح لدى لاعبي الكرة الطائرة في جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٤-١ فرض البحث

لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين التلوث النفسي والطموح الرياضي لدى لاعبي الكرة الطائرة يرفع العام الدراسي.

٥-١ مجالات البحث:

١ - المجال البشري: لاعبو الكرة الطائرة في جامعة بابل.

٢ - المجال المكاني: القاعة الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل.

٣ - المجال الزمني: المدة من ١٥ / ١٢ / ٢٠٢٢ ولغاية ١٠ / ٤ / ٢٠٢٣.

١ - ٦ المصطلحات المستخدمة في البحث:

١ - التلوث النفسي : " حالة حدوث خلل في نظام البيئة النفسية بفعل عوامل خارجية تسبب الفوضى والتأثير السيئ في توازنها وتكيفها مع واقعها وتكون الفوضى ناتجاً عرضياً للتدخل الحاصل بين مظهري محتوى (الفكر والسلوك) " .^(١)

٢ - مستوى الطموح: " رؤية مستقبلية هادفة (تتضمن الأهداف المرحلية البعيدة) لمستوى الفرد الرياضي وتحدد في ضوء قدراته الراهنة وإطاره المرجعي وتتطلب السعي لتحقيق أهدافها " .^(٢)

٢ - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية. فالغرض الرئيسي من المسح هو تحديد الحالة كما هي موجودة في وضعها الراهن ، ومن خلال دراسات العلاقات المتبادلة يمكن أن نحصل على درجة العلاقة فانه يبدو منطقياً للباحث وجود علاقات سببية^(١) . وحاول الباحثان في هذا البحث معرفة الظواهر النفسية (التلوث النفسي) و (مستوى الطموح) للاعبين الكرة الطائرة في جامعة بابل .

٢-٢ مجتمع وعينة البحث : تحدد مجتمع البحث الحالي بلاعبي الكرة الطائرة في جامعة بابل وقد تكونت العينة من (١٢) لاعباً من أصل (١٦) لاعب بنسبة بلغت (٧٥ %) .

٢-٣ الوسائل وادوات البحث

٢ - ٣ - ١ مقياس التلوث النفسي : وقد تم بناء هذا المقياس من قبل (ياسمين حميد مجيد : ٢٠١٥) (٢) على طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ب(٤٢) فقرة توزعت على (٥) مجالات هي : (التكرار للهوية الحضارية والإساءة إليها - التعلق بالآثار الأجنبية - التعلق بالآثار الأجنبية - التخنيث - الفوضوية - ضعف الالتزام والتماسك الاجتماعي) بواقع (٣١) فقرة إيجابية بالتسلسل (١) ، ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠) و (١١) فقرة سلبية بالتسلسل (٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٤٢) يجيب عنها المفحوص سواء أكانت إيجابية أم سلبية وفق بدائل

(١) احمد نصر مبارك . التلوث النفسي وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة بابل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ١١ .

(٢) محمود عبد الفتاح عنان : مستوى الطموح وعلاقته ببعض الجوانب الشخصية لدى السباحين ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة جامعة حلوان ، ١٩٨٠ . ص ١٤ .

(١) ابراهيم احمد سلامة . مناهج البحث في التربية البدنية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٠ ، ص ٥٠ .

(٢) ياسمين حميد مجيد . فاعلية برنامج إرشادي نفسي لدعم الصلابة النفسية وخفض التلوث النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة واسط، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بابل ، ٢٠١٥ .

خماسية هي : (أوافق بشدة - أوافق - محايد - أعارض - أعارض بشدة) وتعطى الدرجات عن الفقرات الإيجابية (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) وعكسها عن الفقرات السلبية .

٢ - ٣ - ٢ مقياس مستوى الطموح

وقد تم بناء هذا المقياس من قبل (رائد عبد الأمير عباس : ٢٠١١) (١) على اللاعبين الناشئين للألعاب الرياضية الفردية والفرقية من فئة وبأعمار (١٢ - ١٤) سنة بـ (٣٠) فقرة توزعت على (٦) مجالات هي : (التوجه نحو المستقبل - التوجه نحو التخصص - الثقة بالنفس - التوجه نحو الفوز والمنافسة - تقويم الأداء - التفاؤل والتشاؤم) بواقع (٢٢) فقرة إيجابية بالتسلسلات الآتية : (١ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠) و (٨) فقرات سلبية بالتسلسلات الآتية : (٢ ، ٥ ، ٦ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٨) ، يجب عنها المفحوص سواء أكانت إيجابية أم سلبية وفق بدائل ثلاثية هي : (دائماً - أحياناً - نادراً) ، وتعطى الدرجات عن الفقرات الإيجابية (٣ - ٢ - ١) وعكسها عن الفقرات السلبية .

٢ - ٤ الإجراءات الميدانية للبحث:

لتحقيق أهداف البحث كان لابد من السير ضمن خطوات علمية مناسبة وهي الآتي:

٢ - ٤ - ١ التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية " دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة من الطلاب تحمل صفات العينة نفسها في جميع النواحي لتنفيذ جزء من المنهج المقترح بقصد اختبار منهاج البحث وأدواته " (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٤، ٧٩). ولغرض التعرف على العوامل والمعوقات المحتمل أن تواجه البحث عند تطبيق التجربة أجرى الباحثان تجربة استطلاعية وكان الهدف منها:

- التعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحثان، أو فريق العمل لتنظيم عملهم وتوضيح التعليمات والإرشادات التي تخص تطبيق المقاييس.

- معرفة فهم الطلاب واستيعابهم للمقاييس النفسية والوقت اللازم لتطبيقها.

وقد تم إجراء التجربة الاستطلاعية للمقاييس النفسية برفقة فريق (عمل مساعد) على مجموعة من اللاعبين بتاريخ ٢٠٢٢ / ٢ / ١٣ والبالغ عددهم (٤) لاعبين من مجتمع البحث خارج عينة البحث الرئيسية .

(١) رائد عبد الأمير عباس ألمشهددي. قوة الأنا و علاقتها بالانتران الانفعالي و مستوى الطموح لدى ناشئي الألعاب الفردية و الفرقية في محافظة بابل، أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بابل، ٢٠١١.

واتضحت نتائج هذه التجربة بمناسبة المقاييس المستخدمة للعينة المختارة ووضوحها وعدم وجود صعوبات أثناء تطبيقها عليهم ، واستغرقت الاجابة عن المقاييس معاً وقتاً تراوح بين (١٥ - ٢١) دقيقة

٢ - ٤ - ٢ الشروط العلمية لمقاييس البحث:

٢ - ٤ - ٢ - ١ الصدق:

تم معرفة صدق المقاييس النفسية من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين * وقت حازت على نسبة اتفاق ١٠٠% مما يثبت صلاحية تطبيقها على عينة البحث ظاهرياً مما يثبت صلاحية تطبيقها على عينة البحث ظاهرياً.

٢ - ٤ - ١ - ٢ الثبات:

قام الباحثان ومن خلال تطبيق المقاييس على العينة الاستطلاعية ببيان ثباتها عن طريق استخدام (التجزئة النصفية) بقسمة عدد فقرات كل مقياس الى فقرات فردية وأخرى زوجية وإجراء الارتباطات بين هاذين القسمين لكل مقياس فنتج عن ذلك الارتباطات الآتية : (٠,٨٢) ، (٠,٨٢) لمقاييس (التلوث النفسي) و (مستوى الطموح) للاعبين على التوالي ، وبعد معالجة هذه القيم كونها تعبر عن ثبات نصف هذه المقاييس بإدخالها ضمن معادلة (سبيرمان - براون) ظهرت قيم ثبات هذه المقاييس ككل وضمن الترتيب نفسه كالآتي : (٠,٩٠) ، (٠,٩٠) على التوالي .

٢ - ٤ - ١ - ٣ موضوعية المقاييس:

في المقاييس النفسية من المهم الانتباه الى إن فهم العينة لمعنى فقرات المقاييس بشكل واضح ودون التباس يشكل الموضوعية التي ينشدها الباحثون. وقد كانت فقرات المقاييس النفسية المستخدمين تتمتع بموضوعية عالية لعدم التباس اللاعبين حول فهمهم لفقراتها.

٢ - ٤ - ٢ التجربة الرئيسية:

بعد التأكد من صدق المقاييس وثباتها يتم اجراء التجربة الرئيسية النهائية، إذ قام الباحثان يوم ٦ / ٣ / ٢٠٢٢ بتطبيق مقياسي البحث (التلوث النفسي) و (مستوى الطموح) على لاعبي الكرة الطائرة البالغ عددهم (١٢) لاعباً في جامعة بابل.

* السادة خبراء علم النفس الذين عرض عليهم المقياس:

ت	الخبير	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. أمل علي سلومي	علم النفس العام	جامعة بابل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	أ.د. محمد نعمة حسن	علم النفس الرياضي	جامعة بابل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	أ.د. هيثم محمد كاظم	علم النفس الرياضي	جامعة بابل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	أ.د. حسين عبد الزهرة	علم النفس الرياضي	جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	أ.د. علي حسين الجاسم	علم النفس الرياضي	جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

٢ - ٥ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية للوصول الى النتائج المتوخاة لبحثهما:
(النسبة المئوية - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط البسيط - معادلة (سبيرمان - براون)) .

٣ - عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

٣ - ١ عرض وتحليل ومناقشة واقع (التلوث النفسي) و (مستوى الطموح) للاعبي الكرة الطائرة:
من خلال تطبيق مقياسي البحث على اللاعبين وجدنا بعد تصحيحهما النتائج المثبتة في جدول (١) الآتي: -

جدول (١)

التلوث النفسي ومستوى الطموح للاعبي الكرة الطائرة في جامعة بابل

ت	متغيرات البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	التلوث النفسي	١١٩,٥٩	٥,٩٨	١٢٦	٩,٢١	٠,٠٠٦
٢	مستوى الطموح	٧١,٨٠	٣,٨٢	٦٠	٢٢,٤٢	٠,٠٠٠

ومن ملاحظتنا للجدول أعلاه نجد الوسط الحسابي للتلوث النفسي قد بلغ (١١٩,٥٩) درجة وبانحراف معياري (٥,٩٨) وإذا علمنا بأن الوسط النظري (الفرضي) للمقياس هو (١٢٦) ندرك أن لاعبي الكرة الطائرة في جامعة بابل بدرجة دون الوسط الفرضي وللتأكد من ذلك تم استخدام (t - test) لنتبين لنا معنوية الفروق بين الوسط الحسابي والوسط النظري في درجة التلوث النفسي بما يعني إن هؤلاء اللاعبين لا يعانون من تلوث نفسي رغم أن الدرجة لوسطهم الحسابي قاربت حدود الوسط الفرضي . لكن الانحراف المعياري نراه مرتفع بعض الشيء فقد بلغ (٥,٩٨) ما يدل على الفروقات البينية الموجودة بين هؤلاء اللاعبين بشكل واضح إلا أنه لم يصل إلى تطرف القيم.

أما فيما يخص متغير (مستوى الطموح) فقد أشرت النتائج وسطاً حسابياً بلغ (٧١,٨٠) درجة وانحرافاً معيارياً كان (٣,٨٢) ولو لاحظنا الوسط الحسابي الموجود ي تفوق كثيراً عن الوسط النظري (الفرضي) البالغ (٦٠) درجة بما يشير لتمييز اللاعبين (عينة البحث) بمستوى الطموح خصوصاً بعد معاناة مستوى الدلالة الذي لم يتجاوز الـ (٠,٠٥) مما يعني أن مستوى الطموح قائم لدى هؤلاء اللاعبين وهو أمر طبيعي لابد أن يتميز به كل اللاعبين لما فيه من أهمية لدفعهم باتجاه التدريب والمنافسة.

وعن الانحراف المعياري المسجل (٣,٨٢) عند اللاعبين فهو أمر طبيعي كذلك أن يختلف اللاعبون بين بعضهم البعض في درجة أو مستوى طموحهم، وعموماً لم يصل الى قيم متطرفة خصوصاً إذا علمنا أن أعلى درجة على المقياس نظرياً تبلغ (٩٠) درجة.

٣ - ٢ عرض ومناقشة نتائج العلاقة بين التلوث النفسي ومستوى الطموح لدى لاعبي الكرة الطائرة في جامعة بابل:

ولتحقيق هدف البحث الثاني في معرفة العلاقة بين التلوث النفسي ومستوى الطموح لدى لاعبي الكرة الطائرة في جامعة بابل تم استخدام معامل الارتباط البسيط (person) بينهما وكما موجود في جدول (٢) الآتي:

جدول (٢)

يبين علاقة الارتباط بين التلوث النفسي ومستوى الطموح للاعبين الكرة الطائرة في جامعة بابل

ت	متغيرات البحث	درجة الارتباط المحسوبة	مستوى الدلالة
١	التلوث النفسي	- ١٢,٢٩	٠,٠٠٠
٢	مستوى الطموح		

بلغت قيم معامل الارتباط بين التلوث النفسي ومستوى الطموح (- ١٢,٢٩) بينما كانت قيمة الاحتمالية (٠,٠٠٠) وبما ان قيمة الاحتمالية هي اصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، إذا هناك علاقة ارتباط معنوية بين التلوث النفسي ومستوى الطموح لدى لاعبي الكرة الطائرة في جامعة بابل ، إذ يرى الباحثان أنه كلما ازداد مستوى الطموح كلما قل التلوث النفسي لدى اللاعبين ويعزو هذه العلاقة إلى أن اللاعبين قيد البحث يمتلكون مستويات جيدة من الطموح تقود سلوكياتهم للتدريب والانتظام فيه والحرص على المنافسة وهم بأتم الجاهزية مما يتعارض طبيعياً مع التلوث النفسي الذي قد يصيبهم بشتى مجالاته الأمر الذي أكدته الأوساط الحسابية التي حصل عليها اللاعبون على المتغيرين فضلاً عن درجة العلاقة العكسية.

وما يؤكد هذه النتيجة إن مستوى الطموح يكمن في تمثيل الفرد للمعايير والقيم والمستويات التي يعيشها في حضارته ومعرفة الشخص لتحصيل الجماعة يحدد مستوى طموحه وقدرته على العمل، ويتضح من هذا ان كل هذه التفسيرات تعتبر مستوى الطموح سلوكاً موقفياً.^١

^١ كاميليا عبد الفتاح . مستوى الطموح والشخصية، مكتبة القاهرة الحديثة، ودار الحمامي للطباعة، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص ٥٨-٥٩ .

٤ - الاستنتاجات والتوصيات:

٤ - ١ الاستنتاجات:

من خلال المعالجات الاحصائية والنتائج التي حصل عليها الباحثان تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية: -

- ١- ان لاعبي الكرة الطائرة في جامعة بابل لا يمتلكون درجة التلوث النفسي.
- ٢- ان لاعبي الكرة الطائرة يمتلكون درجة عالية من الطموح الرياضي.
- ٣- كلما ازداد مستوى الطموح لدى لاعبي الكرة الطائرة في جامعة بابل كلما قل التلوث النفسي لديهم.

٤ - ٢ التوصيات:

- على وفق النتائج التي توصل إليها الباحثان يوصي بما يأتي: -
- ١- ضرورة الاهتمام بالناحية النفسية للاعبين من قبل المدرب الجامعة من خلال اختيار الأسلوب الأمثل لمواجهة حالات التلوث النفسي عند جميع اللاعبين وخصوصاً في أثناء التدريب والمنافسة.
 - ٢- ضرورة إقامة ورش علمية نفسية للتوعية بخطورة التلوث النفسي والعمل على تلافيه لنجاح العملية التدريبية بمواجهة الحالات النفسية السلبية التي قد يتعرض لها اللاعبون.
 - ٣- إجراء دراسات أخرى للتعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات الأخرى مثل: (التفكير السلبي والإيجابي، الاتزان الانفعالي، الثقة بالنفس)
 - ٤- إجراء دراسات مماثلة على لاعبي الفعاليات الرياضية الأخرى.

المصادر:

- ١- ابراهيم احمد سلامة. مناهج البحث في التربية البدنية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٠.
- ٢- احمد نصر مبارك. التلوث النفسي وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة بابل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠.
- ٣- أسامة حامد محمد . التلوث نفسي لدى طلبة ، جامعة الموصل ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ٢٠٠٤.
- ٤- أموش عبد القادر محمود الزهيري . التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة في قسم العلوم التربوية والنفسية لكلية التربية في جامعة الموصل ، ٢٠٠٥ .

- ٥-رائد عبد الأمير عباس المشهدي. قوة الأنا و علاقتها بالاتزان الانفعالي و مستوى الطموح لدى ناشئي الألعاب الفردية و الفرقية في محافظة بابل, أطروحة دكتوراه, كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , جامعة بابل, ٢٠١١.
- ٦-رمزية الغريب . التلوث النفسي ، جريدة الصباح ، جريدة تصدر عن شبكة الإعلام العراقي . ، العدد ١ ، ٢٠٠٩ .
- ٧-كاميليا عبد الفتاح . مستوى الطموح والشخصية، مكتبة القاهرة الحديثة، ودار الحمامي للطباعة، القاهرة ، ١٩٧٢ .
- ٨-محمود عبد الفتاح عنان : مستوى الطموح وعلاقته ببعض الجوانب الشخصية لدى السباحين ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة جامعة حلوان، ١٩٨٠.
- ٩-ياسمين حميد مجيد . فاعلية برنامج إرشادي نفسي لدعم الصلابة النفسية وخفض التلوث النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة واسط, أطروحة دكتوراه , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , جامعة بابل, ٢٠١٥.

ملحق (١)
مقياس التلوث النفسي

ت	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
١	أفضل النوم على الرصيف في أي بلد أجنبي على أن أعيش في بلدي					
٢	الأخبار المحلية تسبب لي التشاؤم					
٣	دائماً ما ابدأ بإلقاء التحية ولا انتظر من المقابل السلام أولاً					
٤	أفضل أن تخلع الفتاة ربطة الرأس في التدريبات					
٥	ليس هناك أجمل من العراق بعيني وأنا أفخر بجنسيتي العراقية					
٦	لن أهجر بلدي حتى لو كانت الظروف لا تلائمني					
٧	مستعد لفعل أي شيء مقابل الحصول على مكسب مالي					
٨	أميل إلى مشاهدة الأخبار الرياضية المحلية					
٩	أعتقد أننا لا نستطيع الرقي والتطور دون الاستعانة بالخبرة الأجنبية					
١٠	أعتقد أن اللغة الأجنبية هي أفضل من اللغة العربية					
١١	أنزعج عند ممارسة والدتي أو أختي الرياضة في المراكز الخاصة لها					
١٢	أشجع على اختلاط اللاعبين مع اللاعبات في التدريبات					
١٣	تبقى تحية الإسلام الأفضل والأسمى					
١٤	وقوف الكبلات (أي اللاعب واللاعبة بانفراد) مسألة شخصية					
١٥	تحية الناس بـ "هلو" و "هاي" نوع من التحضر والانفتاح					
١٦	أقف بجانب زميلي عند مجادلته للمدرب حتى لو كان على خطأ					

١٧	أجلس بأي وضع يعجبني عند سماعي لتوجيهات المدرب فهذا يتعلق بحريتي				
١٨	تدخين السجائر أمر لا يقلل من احترامي لمدربي				
١٩	من حق كل امرأة أن ترد على الرجل الكلمة بالكلمة والإهانة بالإهانة				
٢٠	لا بأس في أن تجالس المرأة الرجال في المقاهي				
٢١	تشبه الرجال بمشية النساء يدل على الجمال والرشاقة				
٢٢	تقليد أصوات النساء وضحكتهن والتحدث بنفس أسلوبهن يزيد الرجل رقة				
٢٣	الملابس البراقة والضيقة للرجل تمنح الجاذبية				
٢٤	أحترم والدي لأنه صاحب القرار الأخير والرأي السديد في البيت				
٢٥	لا أعارض عمل المرأة في أي مجال في الحياة				
٢٦	غناء الإنسان في الشوارع والأماكن العامة أمر شخصي				
٢٧	أمانع أن يأكل الشخص وهو ماشياً في السوق أو الشارع				
٢٨	لا أعتمد على العنف للحصول على ما أريد				
٢٩	رمي الأوساخ في أماكنها المخصصة حصراً أمراً معقداً				
٣٠	أعتقد أن مفهوم الحرية يسمح لي بعمل كل ما أريد و في أي وقت ممكن				
٣١	القيادة بسيارتي بسرعة عالية وبصوت مذياع عالي يسعدني				
٣٢	أحرص على الوصول للتدريبات بالوقت المحدد				
٣٣	الصوت العالي والألفاظ القاسية في الشارع حرية شخصية				
٣٤	من واجب الوالدين تنفيذ طلبات أبنائهم				
٣٥	من الأمور المحزنة تدخل الوالدين في حياة أبنائهم وعلاقاتهم الخاصة				

					على الوالدين مراقبة الأبناء بحذر وخفية	٣٦
					على الوالدين أن يعرفوا أن لنا دور في الحياة	٣٧
					لدي قراراتي الخاصة ولا أسمح لأفراد أسرتي بالتدخل	٣٨
					أخي شخص صغير ولا بد من التدخل في أموره الخاصة	٣٩
					أشجع استقلال الفرد الراشد ببيت مستقل كما في الغرب	٤٠
					ألتزم بمواعيد الطعام مع عائلتي ومشاركتهم قراراتهم وأفراحهم وأحزانهم	٤١
					ازور أقبائي بين الحين والآخر وأحب مواصلتهم	٤٢

ملحق (٢)
مقياس مستوى الطموح

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أطمح بأن أكون مدرباً في الجامعة.			
٢	النجاح في أي شيء يعتمد على الحظ أكثر من الجهد المبذول.			
٣	أسعى جاهداً لجعل حياتي في المستقبل أفضل مما هي عليه الآن.			
٤	أسعى إلى أن أكون بمستوى مدربي أو أفضل منه.			
٥	أعيش يومي بيومي ولا أفكر بالغد.			
٦	إن واجهتني مشاكل في منافستي أفقد رغبتني بالتدريب.			
٧	أذهب إلى مكان التدريب مهما كان بعيداً عني.			
٨	حبي للعبتي يجعلني أتابع كل شيء عنها بشغف.			
٩	أسعى من أجل أن أكون أفضل لاعب.			
١٠	أنا محبوب من قبل زملائي والمدربين وهذا يشجعني لمواصلة المنافسة.			
١١	أثق بقدراتي في مواجهة المواقف المفاجئة والصعبة.			
١٢	أستطيع تنفيذ جميع واجباتي التدريبية وكذلك العائلية.			
١٣	إذا واجهت لاعباً قوياً أشعر بعدم قدرتي على منافسته.			
١٤	أعد نفسي من اللاعبين الجيدين والتميزين.			
١٥	أثق بقدراتي في تحقيق طموحاتي.			
١٦	أفرح عندما أساهم في أداء الواجبات الصعبة.			
١٧	يكفيني الحصول على أعلى تقييم في واجب من الواجبات التنافسية لأشعر بالتميز.			
١٨	أسعى للمشاركة في المباريات الصعبة والمهمة.			
١٩	أفضل أداء ما مطلوب مني على أن أبدع بأدائي .			
٢٠	أسعى للمشاركة في الدورات التدريبية.			
٢١	أبذل قصارى جهدي في التدريب والمنافسة.			
٢٢	أحرص على التدريب بهمة قبل المنافسة فقط بأيام قليلة.			
٢٣	أؤمن بأن مفتاح النجاح هو السعي بالعمل.			
٢٤	يقل اهتمامي بالمنافسة عندما أشعر بأن مستواي أعلى من مستوى المنافس.			
٢٥	أستطيع مقارنة أدائي مع أداء اللاعبين الآخرين.			
٢٦	يساعدني الفشل في كشف أخطائي وتصحيحها.			
٢٧	أعمل كل شيء من أجل أن تكون حياتي القادمة حياة سعيدة.			
٢٨	أشعر بخيبة أمل كلما فكرت بالمستقبل.			
٢٩	الفوز والنجاح مصدر تفاؤلي بالحياة .			
٣٠	أنا سعيد في حياتي وهذا ما يشجعني على المزيد من العمل.			